Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذهب يسأل الرسول، فقال له: لا ترع فاطمة، فإنما نبوت عنها من أجل الستر والسوارين...

فلما أنبأها أبو رافع بما قال أبوها، نزعت الستر والسوارين، وأرسلتهما إلى أبيها ليتصدق بثمنهما على أهل الصفة.

وغدت فاطمة على أبيها مستحيية واجمة، مستغفرة لما أخذت فيه من زينة فرحت بها، فقام لها الرسول عن مجلسه وأخذ يدها فقبلها ودعا لها ولأولادها، وأكبر برها وطاعتها وإيثارها، وقد وعدها شرف الدنيا والآخرة.

ولما ترامى إليه أن بنى هاشم بن المغيرة هموا بأن يستأذنوه فى أن ينكحوا بنتهم علياً زوج فاطمة، غضب الرسول، وضاق بهذا المكروه الأليم الذى أشفق أن يلم بفاطمة.

وكان يغار لها ويفديها، فقال على المنبر:

- إنى لا آذن ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا إن أراد علىّ أن يطلق فاطمة وينكح ابنتهم، فإن فاطمة بضعة منى ويريبنى ما رابها، ويؤذينى ما آذاها...

فسقط فى أيديهم واستخذوا، وغضوا أبصارهم حياء من الرسول لايبتغون إلا أن يظفروا برضاه.

وكأن الله كرم فاطمة فى نسلها الطيب، فاختصها بذرية محمد، ولم يكن له عقب من سواها، وكفى بالحسنين السبطين اللذين كانا قرة عين الرسول وأحب الرياحين إلى شمه، كان يسميهما ولديه، ولطالما لاعبهما ووصى بهما، وتفرس فى وجهيهما الصبيحين، فرأى من خلال القدر مصيرهما الفاجع، أكان الرسول ينشق سبطيه الحبيبين ويقول إنى أشم رائحة الجنة فيهما لأنه يعلم لهما ذلك المصير؟